

المحاضرة 6:العناصر الأساسية للخريطة: المقاييس، الاتجاهات، الشبكة، العناوين

(1) أساسيات الخرائط

(1-1) عنوان الخريطة:

يعرّف عنوان الخريطة بأنه الموجز السريع الذي يوضح الهدف الذي من أجله رسمت الخريطة ، وتستعمل الخرائط الحديثة العنوان للدلالة على اسم المنطقة المرسومة على الخريطة والموضوع المراد دراسته وتوضيحه وربما يزود أيضا بالفترة الزمنية التي درست فيها تلك الظاهرة سواء اقتصادية أو بشرية أو طبيعية يتميز ب:

-الاختصار الشديد لعدم توافر مساحات لكتابة العنوان بالتفصيل .

-الوضوح التام بحيث يبرز العنوان بصورة مباشرة موضوع الخريطة ومحتواها.

(2) دليل أو مفتاح الخريطة:

المفتاح أو الدليل أمر لازم في معظم الخرائط ؛ لأنه يشرح ما تعنيه الرموز يتميز مفتاح الخريطة بما يلي:

-توحيد الرموز والعلامات الاصطلاحية والألوان المستخدمة في الخريطة ومفتاحها بدقة وبنفس حجم الرموز ودرجات الألوان.

- يوضح المفتاح في أحد أركان الخريطة بحيث لا يطمس أي معالم رئيسية في الخريطة.

مهما اختلفت أشكال الرموز المستخدمة في رسم الخرائط، فإنه يمكن تجميعها تحت ثلاثة أنواع أو أقسام أساسية وهذه الأنواع الثلاثة هي : رموز الموضع أو رموز نقطية، ورموز الخط، رموز المساحة .

(3) مقياس الخريطة:

يقصد بمقياس الرسم النسبة بين طول الأبعاد المرسومة على الخريطة والأبعاد الحقيقية المقابلة لها على سطح الأرض.

(3-2)أنواع مقياس الرسم:

✓ المقياس اللفظي أو الكتابي:

ويعرف أيضا بالمقياس المباشر وفيه تكتب وحدة القياس على الخريطة وما يقابلها على الطبيعة، كأن نقول كل 1 سنتيمتر على الخريطة يقابل 1000 متر على سطح الأرض.

✓ مقياس الكسر البياني:

يأخذ هذا المقياس شكل الكسر البياني، بسطه واحد صحيح ويمثل البعد على الخريطة ومقامه عدد صحيح وهو البعد المقابل للبسط على الطبيعة حيث أن كل وحدة قياسية واحدة على الخريطة يقابلها 100 أو 1000 أو 10000 وحدة على الطبيعة، وأحيانا يأخذ المقياس شكلا نسبيا 1/100، 1/1000، 1/10000، وهو ما يسمى بالمقياس النسبي.

✓ المقاييس التخطيطية:

وهو عبارة عن خطوط مستقيمة مقسمة إلى عدد من الوحدات القياسية "سنتمترات أو بوصات" وأجزائها، ويكتب فوق نقاط التقسيم ما يقابل هذه الوحدات على الطبيعة بالكيلومترات أو الأميال،

✓ المقياس المقارن:

إن تجريد مقياس الرسم من تعريف الوحدة القياسية الى تلازمه يضى على المقياس صبغة عالمية.

✓ المقياس الزمني:

يمكن استخدام فكرة المقياس المقارن في عملية مقارنة أخرى لا تكون المقارنة فيها بين وحدات قياسية مختلفة، ولكن بين وحدات قياسية ووحدات زمنية، ويعرف هذا النوع من المقاييس باسم المقياس الزمني هو من أهم المقاييس التي يعتمد عليها رجال الجيش في خطوط سيرهم على الخرائط؛ لأن هذا المقياس يربط المسافة بالزمن.

(4) إتجاه الشمال الجغرافي :

يعد اتجاه الشمال على الخريطة أمرا ضروريا، وبدون معرفة هذا الاتجاه لا يمكن استخدام الخريطة في الدراسات التي يعتمد عليها الجغرافي.

(5) شبكة خطوط الطول ودوائر العرض وشبكة الإحداثيات القومية:

هذه الشبكة تتكون من عدد من الخطوط المتوازية في اتجاه شمالي جنوبي ومجموعة أخرى متوازية أيضا في اتجاه شرقي غربي، ومن ثم تكون شبكة مربعات تكون فيها هذه الخطوط على مسافات متساوية فضلا عن توازيها ويبدأ ترقيم خطوط الشبكة من نقطة الاصل.

(6) إطار الخريطة:

يعد الإطار ضمن الأساسيات الهامة للخريطة، فهو يحدد معلومات الخريطة المطلوبة دون التوسع والإطناب فيها بما ليس به فائدة على الرقعة المرسومة.

(7) مصدر الخريطة:

يعتبر ذكر مصدر الخريطة أمرا أخلاقيا فهو قضية أكاديمية وأمانة علمية بحتة، وذلك لأنه يسهل على قارئ الخريطة الرجوع إلى المصادر الأصلية التي أخذت منها المعلومات.

